

# ضرورة التذوق والنقد الفني

عمل الطالب / خالد عبد الرحمن يحيى القحطاني

## **\* المقدمة \***

هناك ترابط شديد بين النقد والتذوق الفني، فالنقد الفني هو عملية تحليل وتفسير للعمل الفني، ليتمكن المتذوق من أن يرى العمل الفني الرؤية الفنية الصحيحة، وبالتالي يستطيع أن يستمتع بهذا العمل، لأن النقد في عمومها هو إلا عملية إنسانية إبداعية، يقوم بها الإنسان المثقف المتدرب بهدف الوقوف على بعض المعايير التي يستند إليها عمل معين، وكل هذا لا يتم إلا من خلال التذوق الفني والممارسة الفنية.

## **\* التمهيد :**

إن مفهوم **التذوق الفني** يختلف الناس حوله حتى المتخصصين منهم، ويشعر كل إنسان بأن مفهوم التذوق الفني كامن بداخله، لذلك نجد مفاهيم عدة للتذوق الفني منها أن التذوق الفني عملية اتصال تقتضي وجود طرفين أحدهما المرسل، والثاني المتلقي وبينهما قناة للتوصيل، ورسالة محمولة على هذه القناة، ومنها أن التذوق الفني نوع من التسامي بالطاقة البشرية نحو نشاط رفيع، ومنها أن التذوق الفني من وجهة نظر نظرية المعلومات هو عملية اتصال يتوقف الكثير من خصائصها على كمية ونوع وخصائص المعلومات التي يطرحها الموضوع الفني، وما يتم خلال العملية من استيعاب وإثارة الأفكار وإعادة النظر ثم المقارنة والتفضيل بين نفس العمل وأعمال أخرى مخزونة في عقل الإنسان. ومنها أنه يعني قدرة الفرد على الاستجابة للجمال أينما يوجد.

وقد حدده "كروتشي" بأنه تقويم الأشياء.

- اختلاف المتخصصين حول مفهوم التذوق يعتبر ظاهرة صحية حيث يختلف باختلاف درجات الفهم والوعي والإدراك من إنسان لآخر.

- **أما عن النقد** : فالنقد في عمومها عملية إنسانية إبداعية، يقوم بها الإنسان المثقف، بهدف استجلاء لبعض المعايير، التي يستند إليها عمل معين، وهو عملية مصاحبة للتذوق الفني والممارسة الفنية.

- **والنقد الفني** : هو عملية تحليل وتفسير للعمل ليتمكن المتذوق من أن يرى العمل الفني الرؤية الصحيحة، ويعتبر النقد الفني بمثابة حكم موضوعي ينتج من خلاله عملية تقويم المدركات شكلاً وموضوعاً، والنقد عملية مرتبطة بالإنسان منذ اللحظة الأولى لاكتسابه للمدركات وتفاعله مع ما يحيط به.

والإنسان يمارس النقد رغبة في التطوير والتقدم، فهو يبحث دائماً عن الأفضل والجديد وهو ينقد يقارن ويفاضل ويميز ويصنف ويقيم، ليضيف جديداً أو يعدل من مساره وطريقته وسلوكه وأنظمته وفق ما يؤتي الله الإنسان من العلم.

وهذه المقالة، سوف تتناول موضوع : "التذوق والنقد الفني" لما له من أهمية عظيمة في حياة البشر، وضرورات عدة، فهو علم يسعى دائماً إلى تطور المجتمعات الإنسانية ونقدمها حضارياً وثقافياً من خلال الارتقاء بذوق الإنسان، لذلك وقع الاختياري على هذا الموضوع لتتناوله هذه المقالة، فتوضح مفهوم التذوق الفني، ووظيفته، وضرورات دراسة التذوق الفني المختلفة.

والله أسأل التوفيق ،،

## **\*1 تعريف الذوق:**

هي صفة من صفات الإنسان السوي الذي يشعر بالجمال في نفسه أولاً - وقدرة الله في خلقه في أحسن تقويم، وهو القدرة على الإحساس بقيمة العمل الفني وجماليته، بإبداء الرأي وفقاً للاستجابات.

## **\* تعريف النقد الفني:**

إن النقد قدرة جمالية على إصدار الأحكام تتوفر في شخص يمتلك الذوق الرفيع والنظرة التقدمية والمرونة في إصدار الأحكام، وعدم التعصب.

## **\* التذوق والنقد الفني من مفهوم العقيدة الإسلامية :**

إن الله عز وجل ميز الإنسان بأن جعله الكائن الحي الوحيد الذي له القدرة على الإحساس والتذوق الجمالي في الأشياء المحيطة بت من مظاهر الحياة الطبيعية والصناعية، من خلال الأشياء الجميلة التي تعطي الإحساس بالراحة النفسية.

## **مفهوم التذوق والنقد الفني :**

التذوق والنقد الفني، هو علم لتشكيل السلوك الإنساني جمالياً، ومعرفياً عن طريق الفن، وهو مجال ممارسة وتحليل وتفسير، بل وتثقيف لتنمية المفاهيم الجمالية والفنية، وصل الحساسية الجمالية، وتنمية الإدراك البصري والمفاهيم الإدراكية المرتبطة بالإبداع والابتكار والاختراع وتناول الجماليات. وهو عملية استثمارية لتطوير المجتمعات الإنسانية وتقديمها حضارياً من خلال الإرتقاء بمستوى الذوق الإنساني وتقديمه.

## **٣- وظيفة التذوق :**

بهدف التذوق الفني إلى تحقيق عدد من الأسس أهمها :

- تجنب التوتر الطبيعي لجميع أشكال الإدراك والإحساس، وكل ما يتصل بتناول الجماليات.
- تحقيق التناسق بين الأشكال المختلفة للإدراك والإحساس بعضها البعض، وهو ما ينعكس أثره على الإنسان.
- التعبير عن الإحساس بصيغة قابلة للنقل جمالياً.
- التعبير بصيغة قابلة للنقل عن أشكال الخبرة الكلية التي قد تظل لاشعورية جزئياً أو كلياً.
- التعبير عن الفكر الاستطابقي بالصيغة المطلوبة.
- البحث عن استراتيجية عربية إسلامية جديدة للمفاهيم المستندة على العقيدة في مجال دراسة الجماليات.
- محاولة لتأصيل جماليات الإبداع العربي الإسلامي.
- بحث ودراسة أنظمة التقنيات المعاصرة ومدى تأثيرها على المواطن العربي المسلم في المجتمعات البكر.
- محاولة لحفظ وصيانة الرموز الحضارية العربية الإسلامية من متغيرات قد يحدثها الغزو الثقافي لإذابة جماليات العربي الإسلامي.
- تحديد معالم القيم الجمالية لدى الإنسان العربي المسلم.
- تطوير أنظمة السلوكيات في إطار جمالي يتفق والعقيدة الإسلامية.

### **٣- وظائف النقد الفني :**

- للنقد الفني عديد من الوظائف من أهمها ما يلي :-
- تفسير وتوضيح وتحليل ووصف الظواهر الفنية.
- معايشة الأعمال الفنية وتذوقها بشكل موضوعي حيادي.
- إيضاح معنى العمل الفني وبنائه للمتذوق ، وقيمته التعبيرية ورموزه.
- النقد الفني همزة الوصل بين الأحداث المبتكرة الفنية وبين الجمهور ، حتى لو كانت هذه الأحداث المبتكرة غريبة وغامضة، فيتولى النقد الفني تفسير هذه الأحداث المبتكرة

حتى تحدث عملية التفاعل والتجاوب بينها وبين الجمهور ، وبهذا ينمي النقد قدرة الجماهير على التذوق السليم.

(وكلما ارتفع مستوى التذوق الفني في المجتمع كلما سهلت مهمة الناقد، وأصبحت لغة التفاهم بينه وبين الجمهور المتذوق سهلة وواضحة وميسورة.)

### **\* مصادر التذوق من المنظور الإسلامي:**

- ١- القرآن الكريم ومايحتوية من صور فنية رفيعة.
- ٢- توجيهات الرسول صلى الله عليه وسلم .
- ٣-الإمكانات الجمالية التي يمتلكها الإنسان والتي تمكنه من إدراك العلاقات بين الكائنات مع بعضها البعض ، والتمييز بين الأشكال والإحجام والألوان والطعون بالروائح والمسموعات .

### **\* أساليب تنمية التذوق في الإسلام:**

- ١- تدريب الأحاسيس الإنسانية على التأمل بما في الكون .
- ٢- توجيه الإنسان إلى إدراك جمال الأسلوب القصصي في القرآن .
- ٣- استثمار إبداع الإنسان في الأعمال والأشكال الفنية .
- ٤- تنمية الخبرة الجمالية للإنسان في شتى مجالات الحياة ، بحيث تضيف على الحياة الإنسانية معنا وجمالا.
- ٥- توجيه الإنسان إلى إدراك التناسق في العلاقات الإنسانية .
- ٦- يجب على الإنسان أن يستمد إبداعاته من إبداع خالق الكون عز وجل، ولا يكتفي بتقليد الطبيعة بل يقوم بابتكار أشكال جديدة.

### **\* تعريف علم التذوق والنقد الفني:**

هو علم لتشكيل السلوك الإنساني جماليا ،ومعرفيا ، عن طريق الفن ، ومجال الممارسة والتنقيف ، لتنمية المفاهيم الجمالية و الفنية وصقل الحساسية الجمالية وتنمية الإدراك البصري والمفاهيم الإدراكية المرتبطة بالإبداع والابتكار والاختراع وتناول الجماليات .  
إنه الاستجابة الانفعالية التي ترتاح فيها النفس للمؤثرات الخارجية .

### **\* وظيفة التذوق الفني وضرورته:**

- ١- تحديد معالم الجماليات لدى الإنسان بشك عام والإنسان العربي بشكل خاص .
- ٢- تجنب التوتر الطبيعي لجميع أشكال الإدراك والإحساس وما يتصل بتناول الجماليات
- ٣- تحقيق التناسق بين الأشكال المختلفة لإدراك وإحساس بعضها البعض في علاقاتها بالبيئة وأثرها على الإنسان.
- ٤- تطوير أنظمة السلوكيات في إطار جمالي يتفق مع مبادئ العقيدة الإسلامية .
- ٥- التعبير عن الإحساس بصيغة قابلة للنقل جمالي.
- ٦- تأصيل جماليات الإبداع الفني.
- ٧- البحث عن منظومات جمالية جديدة للارتقاء بشكل الحياة في كافة مدخل .
- ٨- البحث عن إستراتيجية عربية إسلامية جديدة للمفاهيم المستندة على العقيدة في مجالات دراسة الجماليات .
- ٩- حفظ وصيانة التراث الحضاري من الغزو الثقافي .
- ١٠- دراسة تأثير التقنيات المعاصرة المواطن العربي المسلم في المجتمعات النامية .

### **\* أهمية دراسة التذوق الفني :**

- ١- إثراء الخبرات الجمالية للفرد .
- ٢- التذوق الفني يسهم في تخليص الحضارات من التشويه المقصود وغير المقصود ويوضح منجزاتها الفنية.
- ٣- وسيلة وطريقة حقيقية لتنمية الابتكار والإبداع.
- ٤- التذوق الفني يعين الإنسان على قراءة الرموز البصرية.
- ٥- التأمل والتفكير في إبداعات الله عز وجل في الحياة.
- ٦- محاولة أجاد لغة تفاهم بين الشعوب والتقارب بينها تقوم في أساسها على الجمال والفن.
- ٧- التذوق الفني يسهم في إحداث التناسق والانتظام في النتاج الإنساني وفي تشكيل السلوك الحضاري .
- ٨- التذوق الفني عائد ثقافي وحضاري على الفرد والمجتمع .

### **\* معالم الذوق والنقد الفني عند (ديكارت):**

إن ديكارت قد اوجد علاقة بين الذوق الفني والإدراك العقلي الذي يؤدي إلي معرفة الحق والارتباط بت، وهي نفس النظرية القديمة عند اليونانيين.

والذوق الفني وفقا لمفهوم ديكارت يربط بين العقل والإحساس حيث ليوحد أذاك جمالي حسي مستقل عن الإدراك العقلي. وإن البشر متفاوتون في أراكمهم العقلي ومن ثم فهم متفاوتون في إحساسهم الجمالي .

### **\* معالم التذوق والنقد الفني عند (ادموندبيرك):**



يعد ادموندبيرك احد دعاة التجربة الحسية، ويرى ان التربية الجمالية تعتمد في المقام الأول علي التنمية الحسية، وان التفاوت الحسي بين الأفراد مرده إلي مدى استخدامهم للحواس وخبراتهم السابقة .

### **\* معالم التذوق والنقد الفني عند (كانت):**

- تنمية المدركات الجمالية يقود إلي ترقية الفضيلة.
- التنمية العقلية والحسية تقود إلي التذوق الفني.
- تنوع المنثيرات الجمالية يؤدي إلي ثراء المعرفة الجمالية .
- إدراك تنوع الجمال ومستوياته يقود إلي إصدار أحكام جمالية.

### **\* معالم التذوق الفني عند (شانج):**

- إن تنمية الإدراك الفني بأسس موضوعية يحدد المسار الفلسفي للتأمل الذي ينعكس علي المواقف التعليمية.
- تقود الفلسفة إلي تذوق وإدراك الفنون التي تؤدي بدورها إلي تهذيب الوجدان وصقل الحساسية الجمالية .

### **\* معالم الذوق الفني عند الغزالي :**

- ١- تربية الإنسان فنيا تعتمد علي انظمه المدركات البصرية والإحساس بتا.
- ٢- تنمية المدركات الجمالية يثري من الخبرات المعرفية للفرد.
- ٣- إن الجمال صفة من صفات الخالق وعلي المخلوق إن يدرك مفهوم الجمال الأزكى قبل إن يدرك الجمالاللدنيوي .
- ٤- إن الجمال يدرك بالعقل عن طريق الحواس وهو جمال نسبي .
- ٥- الجمال يتأكد من خلال تنمية الأخلاقيات وتهذيبها .
- ٦- البعد عن تذوق الفنون التي يتخللها إثارة الشهوات كارتباط الجمال بإثارة الغرائز .

- ٧- إن تربية النشء علي الخير والجمال احد المقومات الأساسية لتربية الفرد جماليا.
- ٨- كلما ارتبط الذوق الفني بمنظومات التفكير العقلي زاد ارتباطها بالقيم ومعايير الحياة في المجتمع الشرقي .
- ٩- العقل أساس الأخلاقيات في التربية الجمالية التي تثري التذوق والنقد الفني .
- ١٠- التقليد احد العمليات العقلية التي تؤثر في تشكيل التربية الجمالية للفرد البشري .

### **\* عوامل التذوق والنقد الفني:**

- العامل الأول: تدريب وتوجيه المتعلم علي البحث في المشكلات الفنية وإيجاد حلول لها ( الإبداع ).
- العامل الثاني: الاستمرارية في تدريب المتعلم علي أدك الحلول وتمييزها عملية التذوق
- العامل الثالث: بث روح الثقة في المتعلم ودفعه إلي إصدار الأحكام علي ما توصل إليه من حلول ( عملية النقد الفني ).

### **\* أركان عملية التذوق والنقد الفني:**

- ١- المتذوق:
- هو الشخص المتلقي للعمل الفني، يتعاطف معه أو يتعاطف تبعا للاستجابة الجمالية والشعورية، وليس بالضروري إن يكون المتذوق فنانا، والفنان يمكن إن يكون متذوقا ولكنة يتميز بأسلوبه وطريقته الخاصة والمدارس الفنية التي يميل إليها وهنا يختل موضوعية التذوق والحكم الجمالي .

٢- الفنان:

- هو صاحب العمل الفني ويجب أن يتوفر فيه القدرة علي الابتكار. وهو الذي يبدع في العمل الفني وذلك تبعا لظروفه الخاصة وتبعا لأسلوبه الذي يطبقه والمدارس الفنية التي يميل إليها. وهو الشخص الذي لدبة الموهبة والخبرة الثقافية الفنية التي يستطيع من

خلالها إن يبتكر عملا فنيا معينا وذلك بطريقته المميزة الخاصة. ويتأثر الفنان بظروف فنية واجتماعية وبيئية وفكرية خاصة به.

٣- الناقد:

هو شخص يمتلك ثقافة فنية عالية وله قدرة تذوقية متميزة وهو يحلل ويوصف العمل الفني ويكشفه للمستمع والفنان مل في هذا العمل من ايجابيات وسلبيات حتى يقوي الإحساس الفني لدي المتذوق .

ولا بد من توفر شروط في الناقد الناجح وهي:

الحكم الحيادي العلمي الموضوعي.

القدرة على توصيف وتحليل ودراسة العمل الفني.

الحجة القوية والدليل لتدعيم حكمة الفني والقدرة على الإقناع.

٤- العمل الفني:

هو عمل إبداعي ونتاج فكري لا يمثل الواقع ولكنه يعكسه بطريقة مبتكرة باختلاف ظروف الفنان الشخصية والبيئة والاجتماعية والاقتصادية.

### **\*مراحل التذوق الفني:**

١- التوقف:

هو المثلث إمام شئ غير مألوف وهي مرحلة يجد فيها المتذوق نفسه إمام مشكلة جمالية تجذب انتباهه فجأة ويتوقف عندها التفكير وتصبح المشاعر والأحاسيس هي التي تشد انتباهه.

٢- العزلة أو الوحدة مع العمل الفني:

أي استئثار الموضوع الفني بكل انتباهنا، وفي هذا الانعزال نشعر إننا نحيا خارج العالم (إلي حين) في عالم جمالي قائم بذاته.

٣- الإحساس:

هو إن يشعر الإنسان انه إمام ظاهر لم يألفها من قبل شدد انتباهه ونبهت حواسه لإدراكها.

٤- الموقف الحدسي:

وهو تقرير الإنسان المباشر للموضوع أو النفور منه قبل إصدار عمليات الاستدلال والبرهنة.

٥- الانطباع الوجداني:

وهو ما يتصل بالمشاعر المثارة نتيجة رؤية الموضوع والتعايش معه.

٦- التداعي:

وهو ما يثيره الموضوع من أحاسيس وذكريات تجعل الإنسان يتعاطف معه أو يبتعد عنه.

### **\* عمليات التذوق الفني:**

١- الحساسية الجمالية:

تعرف بأنها استجابة الفرد للمثيرات الجمالية، وان هذه الاستجابة ينبغي إن تتفق مع مستويات محددة من مستويات الإبداع في الفن.

٢- التفضيل الجمالي:

هو الانجذاب نحو عمل فني دون المتذوق أو الناقد وان الأعمال الفنية التي تقدم للمتذوق ينبغي إن تكون من اتجاهات ومدارس مختلفة.

٣- الحكم الجمالي:

وهو درجة الاتفاق بين حكم الفرد وحكم الخبراء علي العمل الفني ومداه.

ويتوقف الحكم الجمالي علي مدى الثقافة البصرية وفهم بناء الأعمال الفنية ومضمونها والدوافع التي نفذت من اجلها.

## **\* شروط الاستجابة لتذوق الأعمال الفنية:**

- ١- تمتع الأعمال الفنية بخصائص إبداعية مميزة.
- ٢- طبيعة المجال أو قناة الاتصال التي تحمل الرسالة الفنية.
- ٣- وجود (ناقد-متذوق) بالمعنى المعترف به.
- ٤- مثيرات وحوافز لإحداث الاستجابة.

## **\* العوامل المؤثرة في التذوق والنقد الفني:**

- ١- عامل معرفي: ويشتمل الاستعدادات العقلية والمعرفية.
- ٢- عامل وجدني: ويتضمن القيم الشخصية والاتجاهات والميول والدوافع وخصائص الشخصية.
- ٣- عامل اجتماعي: ويشمل التراث الثقافي والاقتصادي والاجتماعي وما هو شائع بين الجماعات.
- ٤- عامل جمالي: ويتضمن التشكيل الفني والخصائص الكامنة داخله.

## **- النقد نوعان :**

**تفسيري:** يهدف إلى وصف العمل وتحليله.

**تقديري:** يحكم على العمل من حيث القيمة.

والناقد يجمع بين النقد التفسيري للعمل الفني والنقد التقديري بهدف تحقيق القيمة، وإثراء تجربتنا للقيمة الفنية والجمالية في المستقبل.

## **٤- ضرورات دراسة التذوق والنقد الفني :**

الأعمال الفنية التي أبدعها الإنسان خلال الرحلة البشرية تمثل وعاء التجربة الإنسانية بكامل أبعادها، والتراث المرئي للإنسان لاقيمة له كتاريخ، ولكن القيمة تكمن في مدى الاستفادة من هذا التراث، وما يحويه من خبرات، وتطويع هذه الخبرات بما يعود على

إنسان هذا العصر بالخير في المجالات المختلفة التي يمارسها في الحياة، والتي لا تخلو من التذوق والحكم والمفاضلة.

إن رصيد البشرية من الجماليات أشبه بمنجم للذهب يحتاج إلى تنقية، وتحليل لإظهار صدق المعدن وقيمه، وتحديد الغاية التي يستخدم من أجلها، والتي تحقق خيراً للإنسان، تماماً كالفضيلة فهي في حد ذاتها لاقيمة لها إن لم نفعلها ونسلكها ونترجمها إلى مواقف، وننقلها إلى الآخرين، هكذا يبدو التذوق الفني وتطبيقه في الحياة.

### **لذلك تتمثل ضرورات التذوق والنقد الفني عامة فيما يلي :**

- ١- ضرورة جمالية (استطبيقية)، حيث يفهم المعاني الجمالية، وما يرتبط بها من فلسفات.
- ٢- ضرورة فكرية فلسفية حيث يعطي قدرة ذات مدى أوسع على التصور.
- ٣- ضرورة ثقافية (مادية - معنوية)، حيث يحافظ على التراث البشري والحضاري.
- ٤- ضرورة اقتصادية حيث يتم من خلاله ترقية مظاهر الأشياء التي يستخدمها الإنسان.
- ٥- ضرورة سياسية للتعريف بالزمان والمكان عن طريق الفن والغاية منه.
- ٦- ضرورة حياتية حيث يتم من خلاله الارتقاء بأنظمة التفاعلات البشرية.
- ٧- ضرورة اجتماعية لتوحيد المشاعر والأحاسيس بين البشر.
- ٨- ضرورة مستقبلية لمواكبة التقدم الحضاري في كافة المجالات.
- ٩- ضرورة عالمية لتعريف الشعوب ببقاء الإنسان وأصالته.
- ١٠- ضرورة سيكولوجية لتحقيق الاتزان الانفعالي لدى الإنسان.
- ١١- ضرورة عقائدية للمحافظة على رموز وأشكال الفنون الإسلامية والعربية الأصلية.

### **\* ومن الضرورات العالمية للتذوق والنقد الفني ما يلي :**

- ١- أنه بإمكانه أن ينمي القيم الإنسانية والجمالية كما فعل مع أوربا في عصورها المظلمة.
- ٢- أنه بإمكانه توحيد مشاعر البشر وسمو سلوكياتهم ، لأنه لغة عالمية للاتصال. (لذلك يعتبر الفنون خير سفير لبلادها، وتعبير صادق عن مشاعر أصحابها).

٣- وسيلة للحفاظ على التراث وما يرتبط به من مفاهيم.

٤- وسيلة لدراسة أفكار الشعوب وخبراتها السابقة، وفهم أبعادها الثقافية.

### **\* ومن القدرات السيكولوجية للتذوق والنقد الفني ما يلي :-**

- ١- تحقيق الإتزان والانفعالي من خلال تذوق الفن أو المفاضلة أو المقارنة.
- ٢- تحقيق الذات بالاتصال بالآخرين من خلال الفن عن طريق ما يبدعه الإنسان.
- ٣- توحيد المشاعر والأحاسيس وبخاصة عند رؤية وتناول الأعمال الفنية.
- ٤- تنمية جوانب الشخصية المختلفة حيث تدخل الممارسات الفنية في العديد من جوانبها.
- ٥- تحقيق التكيف الاجتماعي للفرد البشري من خلال تذوق الفن ونقده.
- ٦- الإرتقاء بالسلوك الإنساني في كافة أنظمة التفاعلات الحياتية.

### **٥- وسائط التذوق والنقد الفني :**

هناك قنوات يتم من خلالها إحداث التذوق والنقد الفني وهي :

- ١- التربية البصرية ، وتتم عن طريق العين.
- ٢- التربية التشكيلية ، وتتم عن طريق اللمس.
- ٣- التربية الموسيقية ، وتتم عن طريق الأذن = الموسيقى.
- ٤- التربية الحركية، وتتم عن طريق العضلات = الرقص الإيقاعي.
- ٥- التربية اللفظية، وتتم عن طريق الكلام = الشعر والتمثيل.
- ٦- التربية البنائية، وتتم عن طريقة الفكر = الأشغال الفنية والتصميم.

### **٦- العمليات الفنية المتصلة بالتذوق ومصادرها الفنية هي:**

كل فن من الفنون يحدث أثراً له طبيعة مختلفة عند الإنسان أثناء تذوقه لهذا الفن، كالتالي:

- الرسم يؤثر في الإحساس.
- الموسيقى تؤثر في الحدس.
- الشعر والتمثيل يؤثر في الشعور الوجداني.
- الأشغال الفنية تؤثر في الفكر.

## خلاصة المقالة

(١) **بدأت المقالة بـ** : مقدمة : بسيطة عن الترابط الشديد بين النقد والتذوق الفني.

**تمهيد** : تناول اختلاف الناس بل والمتخصصين حول مفهوم التذوق الفني ، ومعناه، ثم تناولت معنى النقد عامة، والنقد الفني خاصة.

### **\*الموضوعات الرئيسية : (محتويات المقالة) :-**

- ١- مفهوم التذوق والنقد الفني .
- ٢- وظيفة التذوق ، حيث يهدف التذوق الفني إلى تحقيق عدد كبير من الوظائف المهمة.
- ٣- وظائف النقد الفني ، حيث يوجد للنقد الفني عدد من الوظائف تثري تجربتنا بالقيمة الفنية والجمالية في المستقبل.
- ٤- ضرورات دراسة التذوق والنقد الفني، حيث تحدث المقالة عن ضرورات عديدة للتذوق والنقد الفني.
- ٥- وسائط التذوق والنقد الفني، حيث توجد قنوات عدة يمكن من خلالها إحداث التذوق والنقد الفني.
- ٦- العمليات الفنية المتصلة بالتذوق ومصادرها الفنية، حيث أن لكل فن من الفنون أثراً له طبيعة مختلفة عند الإنسان يشعر به أثناء تذوقه لهذا الفن.



## أهم المراجع

- ١- التذوق والنقد الفني. دكتور أحمد رفقي علي.  
المفرد للنشر والتوزيع والدراسات - المملكة العربية السعودية.
- ٢- التذوق والنقد الفني في الفنون التشكيلية. دكتور أبو العباس محمود عزام.  
المفرد للنشر والتوزيع والدراسات - الرياض.
- ٣- المدخل للتذوق والنقد الفني. دكتور يوسف خليفة غراب.  
دار أسامة للنشر والتوزيع - الرياض.
- ٤- الأسس الجمالية في النقد الأدبي. عبد الحميد يونس.  
دار المعارف - القاهرة.
- ٥- النقد الفني أسسه وتطبيقاته التربوية ص ٦٠ محمود البسيوني  
دار المعارف - القاهرة.
- ٦- مدخل للتذوق والنقد الفني. مصطفى يحيى.  
مذكرات دراسية - كليات المعلمين.
- ٧- تربية الذوق الفني هربرت ريد ترجمة يوسف ميخائيل أسعد.  
دار النهضة العربية - القاهرة سنة ١٩٧٥م.  
أبو العباس محمود عزام (دكتور): التذوق والنقد الفني في  
الفنون التشكيلية، المفرد للنشر والتوزيع والدراسات، الرياض، ١٩٩٩.  
يوسف خليفة غراب (دكتور): المدخل للتذوق والنقد الفني.  
تذوق الفن (الأساليب-التقنيات-المذاهب)، دار المعارف، الطبعة الثانية، ١٩٩٧.  
احمد رفقي علي (دكتور): التذوق والنقد الفني، المفرد للنشر والتوزيع  
والدراسات، الرياض، ١٩٩٥.